

## شرح الفتوى الحموية الكبرى 21

عبدالرحمن البراك

وهذا يسأل احسن الله إليك عن معنى آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته لا الله الا اهل السنة والجماعة يقولون على صوتي على صورة الله. وليس المراد انها ان سورة ادم مثل صورة الله - 00:00:04 لكن قالوا يعني له وجه وله سمع له سمع وله بصر كذا لا ان وجه الله هذا امر مستبعد ومن اهل السنة من رأي - 00:00:20

آآ ان المراد خلق الله ادم على صورته يعني على صورة ادم طوله ستون ذراعا في السماء يعني خلقه على هذه الصورة لم يخلق اطوارا كالذرية لا من اول وهلة من اول ما خلق خلق بهذه الهيئة على صورته وهذا قد يتوجه في بعض الروايات وقد لا يتوجه - 00:00:44

ولكن المنكر قطعا هو نفي الصورة لأن من الناس من يتأنى هذا الحديث بناء على اعتقاد عنده وهو نفي الصورة عن الله يقول الله ليس له صورة كما انه يقول ليس له وجه ولا يدان معطلة - 00:01:13 من الجامية والمعتزلة والاشعة. والصورة ثابتة في هذا الحديث وفي غيره واهل السنة مجتمعون على ان لله صورة لا تماثلها لا تماثل صور المخلوقين. ولا يماثلها شيء من صورهم. نعم - 00:01:32

ايضا هذا يسأل احسن الله إليكم. يقول شيخنا الكريم ما رأيكم بمن يقول ليس ب صحيح ان الاشاعرة عطلوا بعض صفات الله ان الذين يقولون ذلك لم يطلعوا على كتب الاشاعرة. طيب جزاه الله خير يجيبوا - 00:01:54 سبحان الله هم يقرؤن لك بهذا نفس هذا القائل هم ما يدعون ما يقولون ما ينفون النصوص. ما هم يقولون لا هذه الآية يقول لله وجه وله يدان - 00:02:07

ولا هو ولا هو لكن ايش الوجه؟ بوجه الذات او يقولون ما نdry وش معنى الوجه ما في الا هذى اما ان يكون له وجه موصوف ويراه من شعره المؤمنون له - 00:02:23

له يدان يؤولونهما بالقدرة او يقول اهل التفويض منهم والله الله اعلم بمراده بسم الله في الرد يا شيخ ايهاب الدين احمد بن يحيى بن اسماعيل طاهر بن جهيل - 00:02:39

جهيل ابو العباس الحلبى ثم الدمشقى الشافعى يقول انه الف ابن جهيل هذا الكتاب ردًا على شيخ في جوابه الحموي من صب رده على ما اسماه بنفي الجهة لله - 00:02:57

ذلك انه يرى ان ابن تيمية حاول في جوابه الحموي اثبات الجهة لله كل كتب ابن تيمية فيها رد عليه وان لم يكن اه ردًا مخصصا له ويمكن ما نdry - 00:03:17

هل رد وشه متى توفي هذا قال ولد سنة سبعين وست مئة وست مئة وتوفي ثلاثة وثلاثين وسبعين مئة معاصر للشيخ نعم احسن الله اليك يقول هل ينبغي للشباب المستقيم ان يذهب للنزهة والاستراحات واللعب بالكرة وغيرها واخوانهم يقتلون في غزة؟ هل من كلمة توجيهية في ذلك - 00:03:35

مطعم الایمان يقول انه يحرم كان اه انه يعني الاغراق في الله والانبساط الانطلاق شعور قد يكون بعض اولئك الشباب اهلهم ان شاء الله نيات طيبة. يمكن لهم يجدون في نفوسهم لكن - 00:04:06

يعني ما لهم اه دور مباشر وعمل مباشر لكنهم يعني الاغراق في الله حتى ولو لم يكن هناك احوال المسلمين يعني والمصائب كبيرة

على كل حال ينبغي للمسلم ان يحفظ وقته - 00:04:40

السيد محدود امره اسهل نعم يقول شيخنا الفاضل انا اصبت بمرض وقد قرر الطبيب اعطائي دواء يزيل الشعر بالكلية حتى اللحية  
فهل اذا تركته اكون اثما؟ لا لا تكون اثما - 00:05:07

لا تكون اثما لكن لو تعاطيته لا يضرك انت ذكرت اللحية اذا سقطت شعر اللحية على اثر العلاج انت ما قصدت ازالة نعم اليك يقول  
ما رأيكم بمن يحذف لفظ الجماعة من اهل السنة والجماعة؟ ويقول ليس هناك آآ يعني ليس هناك جماعة واحدة يريده - 00:05:23  
ويعمم اهل السنة حتى في اهل السنة يطلق اطلاق عام وهو مع من عدا الشيعة المعتزلة سنة يا اخي من اهل السنة  
في مقابل الراضاة سبحان الله الراضاة - 00:05:50

صارت طائفة مقاولة للسنة هم يعترفون السنة والشيعة يعني سنة من اهل السنة قال لا الاسم العام وقد يكون مراد الجا لف حذف  
الجماعة يريده به تمييع هذا الاسم وادخال كل من عدا الشيعة - 00:06:12

يعني في مفهوم اهل السنة الاخير هكذا ورد يقول ما ضابط دعاء الصفة والاسم لله عز وجل الاسم والذي تستطيع ان تخبر به عن  
الله يعني مما ورد الله هو العليم - 00:06:40

هو الحبي لكن الصفة الرحمة هل تقول الله هو الرحمة الرحمة هي الله وتقول يا رحيم ولا تقول يا رحمة يا رحمة الله قل يا رحيم  
رحيم يدل على الذات والصفة وهذا اسم - 00:07:00

هل تقول ان الرحمة اسم من اسماء الله العلم هو هو اسم من اسماء الله اسمه العليم بين اسم الموصوف واسم الصفة اسم الصفة  
يعني رحمة الرحمة اسم من اسم بعض صفات الله الرحمة - 00:07:19

المصطلحات اللغوية الرحمة اسم ولا فعل ولعل هذا هو الظابط فلا تقول يا رحمة الله ولا يا عزة الله ولا يا قدرة الله قل يا عزيز يا حي  
يا قيوم يا رحيم - 00:07:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد قال المؤلف رحمة  
الله تعالى بعد ان ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

هو اعلم الامة وانصحهم لهم قال والصحابة والتابعون لهم باحسان ومن سلك سبيل السلف هم في هذا الباب على سبيل الاستقامة.  
واما المنحرفون عن طريقهم فهم ثلاث طوائف اهل التخييل - 00:08:19

واهل التأويل واهل التجهيل. فاهل التخييل هم المتكلمين ومن سلك سبيلهم من متكلم ومتصوف فانهم يقولون ان ما ذكره الرسول  
صلى الله عليه وسلم من امر الایمان بالله واليوم الآخر - 00:08:41

انما هو تخيل للحقائق لينتفع به الجمهور. لا انه بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح الحقائق ثم هم على قسمين منهم من يقول  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

لم يعلم الحقائق على ما هي عليه. ويقولون ان من المتكلمين الالهي ان من الفلاسفة الالهية من علمها وكذلك من الاشخاص الذين  
يسموهم اولياء من علمها ويزعمون ان من الفلاسفة او الاولياء - 00:09:21

من هو اعلم بالله واليوم الآخر من المرسلين. وهذه مقالة غلاة الملحدين من الفلاسفة والباطني باطنية الشيعة وباطنية الصوفية لعن  
الله على الكافرين ومنهم من يقول بل الرسول علمها لكن لم يبينها. وانما تكلم بما ينافقها واراد من الخلق فهم ما - 00:09:43

ينافقها لان مصلحة الخلق في هذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق ويقول هؤلاء يجب على الرسول ان يدعو الناس الى اعتقاد  
التجسيم مع انه باطل. والى اعتقاد معاذ الابدان مع انه باطل - 00:10:12

ويخبرهم بان اهل الجنة يأكلون ويشربون مع ان ذلك باطل لانه لا يمكن دعوة الخلق الا بهذه الطريق التي تتضمن الكذب لمصلحة  
العباد فهذا قول هؤلاء في نصوص الایمان بالله واليوم الآخر - 00:10:33

الحمد لله وصلى الله وسلم لما بين الشيخ رحمه الله مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم والدعوة والبيان والنصائح للخلق وانه بلغ  
البلاغ المبين علم الناس كل ما يحتاجون اليه - 00:10:52

واول ذلك واعظمه تعريفهم بربهم ومعبودهم انه بين صلى الله عليه وسلم لlama ما يجب عليهم اعتقده مما يجب له ويجوز عليك  
ويمتنع بذلك البيان ما له من الاسماء والصفات - 00:11:16

ما يجب تنزيهه تعالى عنه من النقائص لما الشيخ ذلك وقرره الدلائل العقلية في اول هذه الفتوى العظيمة ان اصحاب الرسول صلى  
الله عليه وسلم ومن اقتبى اثره كانوا على الهدى المستقيم - 00:11:39

لأنهم تلقوا ما جاء به نبيهم وامنوا به دعوا اليه وبلغوه على الصراط المستقيم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين  
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم الخير كله باتباع السلف الصالح والصحابة - 00:12:02

وابتعاهم هو اتباع للرسول اتباع الصحابة هو اتباع للرسول لأن لأنهم الذين حملوا العلم عن نبيه كتابا وسنة وامنوا به وبلغوه ودعوا  
اليه وما وصلنا ذلك الا بواسطة رضوان الله عليه - 00:12:29

وبواسطة الذين اقتفوا اثراهم من التابعين وتابعي التابعين وائمة الهدى من علماء القرون المفضلة ثم من على طريقهم الى الى  
اليوم الله اكبر وهذا كله من من ظمان حفظ الله - 00:12:52

لدينه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ واما المنحرفون المنحرفون عن طريقهم عن طريق الصحابة رضوان الله وهم  
منحرفون عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم ظرورة منحرفون عن اتباع الرسول واتباع السابقين الاولين - 00:13:18

يقول فهم ثلاث طوائف يعني في باب الاسماء والصفات بالذات اهل تخيل واهل تأويل واهل تجھیل فاما اهل التخييل في التخييل  
هو التخييل للغير هو للناس تخيل الامور على خلاف واقعه - 00:13:44

والتخيل هو يختص بالشخص يتخيّل اذا تخيل يتخيّل امورا لا حقيقة لها يقال في الامر اذا اذا اريد الحكم عليه بالبطلان يقال له هذا  
خيال يعني خيال ليس له حقيقة - 00:14:10

واصحاب التخييل هم المتكلّفة او قل الفلسفه ويخص شيخ الاسلام في غير هذا الموضع يخص الفلاسفة الاسلاميين اما الفلاسفة  
الذين يعني لم ينتسبوا للإسلام اولئك يعني ملاحدة ظاهر وباطن لا ينتسبون للإسلام لكن هؤلاء - 00:14:34

المنتسبون للإسلام يخص منهم الفارابي وابن سينا هؤلاء هم يعني هما يعني ابرز المنظرين لفکر الفلسفی في هذا الشأن يقول  
هؤلاء الفلاسفة ان الرسل لم يخبروا بالامر على ما هو عليه - 00:15:07

فيما يتعلق بالله واليوم الآخر بل هم يخيلون للناس بما اخبروا به عن الله انما هو تخيل انه في السماء وانه كذا وان له واجب ويديه  
وان له كذا وانه تقوم يقوم به علم وسمع وبصر - 00:15:42

وانه يتكلّم وانه يأتي وانه كل هذا تخيل كله تخيل والا الواقع بخلاف هذا كله فلا تكون بالله اي صفة ثبوتيّة بل يصفونه بالسلوب  
فقط او بسلب النقيضين وكذا يقولون في اليوم الآخر ما اخبر به الرسول عن اليوم الآخر - 00:16:07

انه ان الناس يبعثون من قبورهم ويخرجون وتشقق الارض. والسماء تنفتر ما يدرى من هذا وان الناس يحشرون ويجمعون ويذهبون  
إلى جنة او نار. وان الجنة فيها يعني ان يأكلون ويشربون - 00:16:35

يتمتعون بالحور وكذلك اهل النار انهم يحشرون ويدخلون النار محروقة ويسيوي فيها كذا وكذا وسلالس كل ذلك تخيل فليس هناك  
بعث ما في هذه الاجسام التي تدفن بالارض لا تعود - 00:16:55

لا تعود يعني في بعث روحي يعني الارواح بس الارواح يعني يمكن تنعم او تعذب بس وكيف يكون عذابا المهم انها  
تصير في الارواح الطائرة تكون في سعادة ارواح - 00:17:20

ما في جنة ما في فيها مأكولات ومشارب وملابس ومساكن فكل ما اخبرت به الرسول من من شأن الله وصفاته وافعاله وما اخبرت به عن  
اليوم الآخر. كل ذلك تخيل - 00:17:39

اي كفر هذا اعوذ بالله؟ الذين انكروا البعث من المشركين اهون من كفر هؤلاء كفر اولئك صريح واضح وهم يقررون بالله  
ايضا بالله وبانه في السماء وبانه يقررون ويثبتون له - 00:18:00

اشياء كثيرة مما ورثوه يقول انها يقول شيخ الاسلام وهؤلاء الفلاسفة الذين يقولون بالتخيل وان الرسل يخيلون للناس هم

فريكان منهم من يقول ان الرسول يعرف الحقيقة يعرف ان ربها ليس - 00:18:25  
يعني ليس كذلك ليس موصوفا بهذه الصفات لكنه وهو يعرف الحق ما هو الحق عندهم؟ الحق ان ان هذا الوجود يعني صادر عن العلة الاولى علة صدورا ذاتيا واجبا لم يصدر عنه هذا الوجود - 00:18:52

اه صدور الفعل عن الفاعل وانه بمشيئة اختيار الله وان ما يسمونه بالعلة الاولى الذي لا تقوم به اي صفة الرسول يعرف الحقيقة ويعرف ايضا ان ما في باعث ولا نشور ولا جنة ولا نار فيها ما آخر - 00:19:20

لكنه من اجل استصلاح الناس يعني من اه يريد يدعوا الناس الى يعني التقرب للله وفعل ويعني التخلق بالاخلاق الفاضلة وترك الاخلاق السيئة يتعاملوا بالاحسان ويتركوا العداون وعدوان بعضهم على بعض لا يقول ما لا - 00:19:43

يمكن دعوة الناس الا بهذه الطريقة اعني بطريقة التخييل يصور لهم الامر هكذا لان الحق ما يستطيع الناس ان يفهموه اذا قيل لهم ان الخالق هذا لا ليس بكتذا وليس بكتذا - 00:20:15

لا تطبيق عقول لان عقولهم صحيح وعقلهم هؤلاء لا تطبيق هذا فيخاطبون يقول يخاطبون الجمورو الجمهور هم العامة اللي ما يعني ما يمشي معهم الا لا تمشي الدعوة معهم الا بهذه الطريقة - 00:20:39

فالرسول يكذب للمصلحة يكذب للمصلحة مصلحة الناس يخيل لهم ان ربهم كذا او ان انهم يبعثون ويجازون على اعمالهم الصالحة واعمالهم السيئة انهم يستقيمون ويمتد ويطيرون يتخلقون وهذا يعني هذا الرأي عليه ابن سينا على هذا - 00:21:01

على هذا المذهب ان الرسول يعرف الحق ولكنه يعني خيال للناس للجمهور للعامة يعني ما لا نطيع ما لا تطبيق عقولهم والرأي الثاني ان الرسول ما يعرف الحقيقة الذي يعرفون الحقيقة هم الفلاسفة - 00:21:37

اما الرسل هم لا يعرفون الحقيقة بل هم النبوة النبوة كلها تخيل فالنبي هو الذي تتحقق فيه ثلاث صفات قوة التخيل قوة قوة التخييل وقوة الحجز يعني والظن يعني والتفسير يعني على وجه التقرير - 00:22:06

وقوة التأثير المادة في مادة العالم فهذه خصائص النبي عندهم يصير عنده بس في الفريق الثاني الصنف الثاني الصنف الثاني من من اهل التخييل يقول ان الرسول ما يعرف الحقيقة - 00:22:35

لكنه تخيل تخيل ويتخيل انه يخاطب نورانية. كله تخيل ما يسبح في خيال لعنة الله على الكافرين يقبل الناس بحسن نية يعني ما عندهم يعني عنده تخيل ان الله او ان - 00:22:58

خالق الوجود انهم بهذه الصفة التي يذكرها تخيل وبلغ الناس ما تخيله على انه حقيقة على انه حق وهذا يعني مع الكل انه كفر وضلال لكن هذا اصبح سابق والمعروف بهذا هو الفارابي. شيخ الاسلام ذكر في غير هذا الموضوع - 00:23:28

ان ابن سينا على المذهب الاول والفارابي على الثاني فهذا مذهبهم في يعني مذهب الفلسفه الالهيين ومنتبعهم من والصوفية من باطنية الشيعة وباطنية الصوفية والصنف الثاني هم الذين قال عنهم الشيخ انهم يفضلون بعض الفلسفه على الرسل. لان الفلسفه ذولا فاهمين - 00:23:56

الواقع والرزا لا يعرفون الحق في نفس الامر وكل ما عندهم هو تخيل ويختيرون بها الناس او يخبرون الناس بما تخيلوه على انه حقيقة وكلام ماذا في النصوص الخبرية؟ - 00:24:33

بالنصوص القبلية فيما اخبر الله به ورسوله الرب تعالى عن نفسه ما اخبر الله به عن نفسه وما اخبر به عنه رسوله وما في الكتاب والسنة من الاخبار عن عن المعاد. هذا مذهب اولئك الملاحدة الفلسفه - 00:24:58

واما الباطنية الفقرة الاتية تابعة يقول انهم ايضا يعني هؤلاء يقتصرن على على هذا في النصوص الخبرية الاعتقادية واما النصوص العملية الاوامر والنواهي والتشريعات فغالبهم وهم ولادة الباطنية او الباطنية - 00:25:20

فانهم يقولون ايضا ان هذه النصوص التشريعية اوامر ونواهي وحلال وحرام. هذه ايضا ليست على ظاهرها الذي يفهمه المسلمين بل لها معاني باطنية خلاف ما يعرفه المسلمين منها يقولون ان - 00:25:53

الصلاه ما هي صلاه فيها رکوع وسجود هذا فهم العوام اما الحقيقة ان الصلاه المقصوده المراد بالصلاه التي يعني امر الله بها بزعم كما

والتي امر بها هذه هي معرفة اسرار المذهب - 00:26:17

اسرار الباطنية معرفة الاسرار وكتمان الاسرار عن عن من لا يؤمن بها هذا هو الصيام امساك لابد يمسك طول السنة ما بس رمضان لعنة الله والحج ليس هو الحج الى البنية اللي هناك في في مكة لا والحج الى الشيوخ - 00:26:45

الى الائمة الى العارفين المحققيين ذكر الشيخ اسلام هذا المعنى في التدميرية وهنا يمكن نسمعه وهلم جر ويمس. وكل الامور التي بالنصوص يؤولونها الى تأويل مثل ما مر عليكم يؤولون - 00:27:16

غلاة باطنية الشيعة عندهم فلسفة تبت يدا ابي لهب ابو بكر وعمر ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذه عائشة لاعب في القرآن مرج البحرين يلتقيان علي فاطمة يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان - 00:27:40

الحسن والحسين تفسير هذا تفسير باطني ويمررون على القرآن كثير منها هكذا ولا بأس نحكي القصة التي ذكرها شيخ الاسلام وغيره يقال ان باطنيا كان عند أحد الخلفاء فقال ابتدئت آية او ذكرت آية - 00:28:04

في النحل يقول يخرج من بطونها شراب مختلف فيه شفاء للناس قال هذا الباطل الخبيث السفيه هؤلاء تدری يا امير المؤمنین هؤلاء هم اهل البيت وكان عندي في المجلس رجال اه - 00:28:27

صاحب علم شرعی اظنهم قالوا فلان اديب شعر وقال جعل الله طعامك وشرابك مما يخرج من بطن مما يخرج من بطون ال البيت انتهى بدون فلسفة ادي اعلنت عن جلسة للمناقشة والرد والردود - 00:28:47

ومن يعني اقوال اولئك الملاحدة الباطنية. ان العارف اذا بلغ الواحد منزلة العالية في في المذهب وصل الظاهر ان هذه هي الجنة حقتهم تسقط عنه التكاليف فلا يحرم عليه شيء - 00:29:19

ولا يجب عليه شيء انما هذه الواجبات على العام اللي معه بعد تمكّن في المنهج الباطني اذا كان الرجل يقول هذه عبارته في التدمير يا شيخ اذا كان الرجل من عارفيهم ومحققيهم وموحديهم اسقطوا عنه التكاليف. اسقطوا عنه الواجبات - 00:29:43

احلو لهم المحرمات هذا المعنى في الفقرة التالية. نعم قال رحمة الله واما الاعمال يعني الكلام الاول في ماذا؟ في الاخبار والآن يعني هذا مذهبهم و موقفهم من من النصوص الخبرية. انت تعرفون النصوص خبرية وطلبية - 00:30:05

الطلبية المتعلقة بالاعمال والخبرية المتعلقة بالعلم والاعتقادات نعم واما الاعمال فمنهم من يقرأها. ومنهم من يجريها هذا المجرى. مجرى التخييم او مجرى يعني آآ التفسير الباطن. نعم. ومنهم من يجريها هذا المجرى ويقول - 00:30:27

انما يؤمر بها بعض الناس دون بعض ويؤمر بها العامة دون الخاصة. وهذه طريقة الباطنية الملاحدة والاسماعيلية ونحوهم. واما اهل التأويل انتهى. انتهى احسن. اي طواه طويلة سريعة النقطة هذى وتفصيلها يعني - 00:30:53

بعضه ما ذكرته لكم من كلام وفي غيرها التأويلات الخبيثة لا الله الا نعم واما اهل التأويل فيقولون ان النصوص الواردة في الصفات لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعتقد الناس الباطل - 00:31:15

ولكن لم يقصد نعم. لم يقصد بها لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعتقد الناس الباطل ولكن قصد بها معاني ولم يبين لهم تلك المعاني ولا دلهم عليها - 00:31:42

ولكن اراد ان ينظر فيعرف الحق بقولهم ثم يجتهد في صرف تلك النصوص عن مدلولها. ومقصوده امتحانهم وتكليفهم اتعاب اذهانهم وعقولهم في ان يصرفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه. ويعرف الحق من غير جهة - 00:32:02

وهذا قول المتكلمة والمعزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك والذين قصدنا الرد عليهم في هذه الفتيا هم هؤلاء. اذ كان نفور الناس عن الاولين مشهورا بخلاف هؤلاء فانهم ظاهروا بنصر السنة في مواضع كثيرة. وهم في الحقيقة - 00:32:25

لا للإسلام نصروا ولا للfilosofia كسرعوا. ولكن اولئك الفلسفه الزموهم في نصوص المعاذ نظيف ما ادعوه في نصوص الصفات. اه الطائفة الثانية طائفة اهل التأويل الذين يؤمنون بالله وانه فاعل - 00:32:49

مختر ان هذا القرآن جاء للنبي صلى الله عليه وسلم من عند الله مؤمنون حركة كبير بين هؤلاء واولئك لكن عندهم ان نصوص الصفات ظاهراها باطل لأن ظاهراها هو التشبيه - 00:33:09

ظاهرها اثبات ان لله سمعا وبصرا اليدين وجعا عينين انه وانه وانه مما جاء في النصوص وهذا تشبيه هذه تضمن التشبيه وهذا باطل ولكن الرسول لم يقصد بما اخبر به - 00:33:35

ان يعتقد الناس هذا هذا الظاهر لم يقصد ان يعتقدوا هذا الظاهر الباطل سبحانك هذا بهتان عظيم انما قصد ان يفسروه نعم يقول انما قصد من المعاني هو لم يبينها - 00:34:00

وسط من هذه النصوص معاني لم يبينها واراد ان الناس هم الذين يجتهدون في تفسير هذه النصوص وتأويلها بتفسيرها بمعانٍ تخالف ظاهره وان هذا من جملة الابتلاء فيؤجرون على بذل الجهد - 00:34:22

واجهاد النفوس والافكار والعقول لمعرفة مدلولات هذه الآيات والاحاديث ايات واحاديث الصفات لأن الحق على هذا لا يعرف من جهة الرسول عليه الصلاة والسلام وكما تقدم ان الطريق في معرفة - 00:34:46

صفات الرب سبحانه وتعالى هو العقل لا يعرف تعالى بهذه النصوص فان هذه النصوص تدل على الباطل على التشبيه على خلاف ما يجب لله سبحانه وتعالى اذا الحق الذي يجب اعتقاده في رب العالمين - 00:35:11

هذا لا يعرف من جهة وانما يعرف على حد قولهم وزعمهم انما يعرف في طريق العقل فلما جاءت هذه النصوص دالة على اثبات الصفات والعقل يدل على نفيها تعارض فقالوا لابد من تقديم العقل على النقل - 00:35:31

وقالوا هؤلاء اهل التأويل قالوا اذا هذه النصوص من اجل الخروج من هذا التعرض لا بد من تفسيرها الرسول لم يقصد من الناس ان يعتقدوا ظاهرها لم يرد ان يعتقدوا الباطل - 00:35:52

انما قصد منها معاني هو لم يبينها لكن حال الناس في ذلك الى عقولهم الى عقولهم فكما يعني زعموا انهم ان الطريق في معرفة الله هو العقل وكذلك تفسير هذه النصوص - 00:36:10

يرجع فيها الى العقل فلا بد من تفسيرها بمعانٍ لا تصادم ما دل عليه العقل في شأنه تعالى وهذا ظاهر الفساد تقدم في كلام الشيخ يعني ما في هذا القول من الفساد والبطلان. وان وعلى هذا ان القرآن والسنة - 00:36:34

ليس فيها البيان والهدى والشفاء للعباد في معرفة ربهم وما يجب له وما يجوز عليه وما يمتنع عليه انما الطريق في هذا بل النصوص يعني تظل الناس لانه يظهر منها خلاف ما يجب اعتقاده. يدل ظاهرها على الباطل. ظاهرها كفر وباطل تشبيه - 00:37:00

قال لكم الشيخ في ما مضى يقول ان هذا يستلزم ان ترك الناس بلا رسالة اهدي لهم. لأن حالهم قبل الرسالة وبعدها سواء تقدم فهذا مم يعني تحقيق مذهب اهل التأويل. ثم الشيخ في الفقرة التالية - 00:37:25

يضرب بعضهم ببعض يقول ان آآ ايه نعم تقديم لهذا اهل الكلام يوافقون الفلسفه في الحقيقة في نفيهم للصفات وان هذه النصوص لا يجوز اعتقاد ظاهرها وان ظاهرها خلاف الحق - 00:37:47

هذا قدر مشترك بينهم الا ان الفلازب يقولون ان هذا هذه النصوص تخبيط وليس لها معانٍ ولا يطابق ظاهرها الواقع بل ظاهرها خلاف الواقع المتكلمون نعم يوافقونهم على ان ظاهرها غير مراد - 00:38:06

وان ظاهرها باطل لا يطابق الواقع لكن يقولون ان هذه النصوص الرسول قصد منها معانٍ كما تقدم ففرق بين الفلسفه اوئلٍ وبين المتكلمين. فرق كبير في هذا الشأن وهناك الفرق الآخر وهو ان المتكلمين كالمعتزلة - 00:38:31

والجهمية ومن تبعه في بعض ذلك يقررون باليوم الاخر بالبعث الاجساد والجنة والنار انها حقائق وان كان لهم فيها المتكلمون كالمعتزلة لهم في الجنة والنار اعتقادات تختلف الادلة. لكنهم يقررون بالجنة والنار - 00:38:54

جنة فيها الانهار والمساكن والقصور كل هذا يقررون بها. ويقولون انه حقيقة ان هذه النصوص على ظاهرها وكذلك البعث والنشر وتشقق الارض وانفطار السماء كل ذلك يقولون انه حقيقة الشيخ يستغل هذا الاختلاف - 00:39:18

اما الفلسفه يجررون النصوص كلها على وتيرة واحدة وانها كلها تدل على خلاف الواقع نصوص الاسماء والصفات ونصوص المعادن الفلسفية المتكلمون لا يوافقونهم في الجملة على ما هو ما ذكر من الفرق - 00:39:42

يافقونهم فيما يتعلق بالنصوص. فينفون كل او كثيراً مما اخبر الله به ورسوله من اسماء الله وصفاته. ما اقبل الله به عن نفسه او

00:40:03 اخبر به عنه رسوله فيبئهم وفاق -

فإذا المعتزلة ونحو من المتكلمين احتجوا على الفلسفه في امر معاد وارادوا ان يقيموا الحجه عليهم في ان المعاد حق وان البعث حق وانه وان الجنة لان هذه نصوص - 00:40:20

قد يعني علم بالضرورة ان الرسول جاء بها واحبر بها ولم يتأولها احد وانها لا تقبل التأويل الفلسفه وانت ايضا اذا انت قلت يعني وافقتمونا على ان نصوص الصفات لا يقبل العقل ظاهرها وانه لا بد من تأويلها - 00:40:38

لمخالفتها الظاهر هذه الاخبار يخالف ظاهرها العقل ونحن نقول ايضا ان نصوص المعاد يخالف ظاهرها العقل فما تحتاجون به علينا في في اثبات المعاد نحتاج به عليكم في كما تحتاجون به علينا في نصوص المعاد - 00:41:08

نحتاج به عليكم نعم. فما تحتاجون به كما تحتاجون به في نفيكم للصفات في نفيكم من صفات هو حجتنا عليكم في اثباتكم للمعاد يعني نقول يقول الفلسفه قولوا في نصوص المعاد ما تقولونه في نصوص الاسماء والصفات - 00:41:33

وحييند يأتي دور اهل السنة معهم فيقول اهل السنة للمتكلمين ما تردون به على الفلسفه في نصوص المعاد هو حجتنا عليكم في نصوص اسمعوا يا هذا المعنى في في الفقرة التالية نعم - 00:41:59

قال رحمه الله والذين قصدنا الرد عليهم في هذه الفتية هم هؤلاء هؤلاء يعني المتكلمين يعني المتكلمين الذين اولوا نصوص الصفات يعني من المعتزلة بل ومقصوده الاول الاشاعرة. نعم اذ كان نفور الناس عن الاولين مشهورا. نعم نفور الناس عن مذهب الفلسفه المشهور. ما له قبول ابدا. اذا قيل له من - 00:42:20

كذا كذا اما مذهب المتكلمين فهو الذي دخل على الناس ولانهم يظهرون ان اثباتهم او نفيهم للظباط انه من باب التنزيه تنزيه الله عن التشبيه نعم بخلاف هؤلاء فانهم تظاهروا بنصر السنة في موضع كثيرة - 00:42:48 00:43:11

هو حجتنا عليكم في نصوص المعادن. نعم. فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعاد الابدان. هذا كلام المتكلمين ردا على الفلاسفه نحن نعلم ان الرسل جاءوا بنصوص المعاد - 00:43:39

وفي امن المعاد والجنة والنار وانهم جاؤوا بها وانها معلوم بالضرورة انهم ارادوا حقيقها نعم وقد علمنا الشبه المانعة منه اجي لا هذا الكلام نعم ولكن اولئك الفلسفه الزموهم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. اخي المستمع الكريم تابع ما تبقى - 00:43:58

من مادة هذا الشريط على الشريط التالي مع تحيات تسجيلات الرایة الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:24